الحُلُمَ] فَلْيَسْتَأْذِنُوا فى كل وقت كما استأذن الذين من قبلهم
يعنى الرجال والقواعد يعنى العجز واحدها قاعد ويقال انما قيل هى
قاعد لقعودها عن المحيض والولد وقد تقعد عن المحيض والولد ومثلها
يرجو النكاح اى يطمع فيه ولاارها سميت قاعدا الا بالقعود
لانها اذا اسنت عجزت عن التصرف وكثرة الحركة واطالت القعود
فقيل لها قاعد وحامل بلا هاء ليدل بحذف الهاء على انه قعود كبر كما
قالوا امرأة حامل بلا هاء ليدل بحذف الهاء على انه حمل حبل وقالوا
فى غير ذلك قاعدة فى بيتها وحاملة على ظهرها [فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ] يعنى الرداء [وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ فلا
يلقين الرداء خَيْرٌ لَهُنَّ والعرب تقول امرأة واضع اذا كبرت فوضعت
الخمار ولا يكون هذا الا فى الهرمة لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ فى —
مؤاكلة الناس وكذلك الباقون وان اختلفوا وكان فيهم الرغيب
والزهيد وقد بينت هذا فى كتاب المشكل واختلاف المفسرين فيه
وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ يريد من اموال نسائكم ومن
ضمنته منازلكم أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ يعنى بيوت العبيد لان السيد
يملك مال عبده لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا اى مجتمعين
أَوْ أَشْتَاتًا متفرقين وكان للمسلمين يخرجون من مؤاكلة اهل
الضر خوفاً من ان يستأثروا عليهم ومن الاجتماع على الطعام
لاختلاف الناس فى مأكلهم وزيادة بعضهم فوسع الله عليهم —
فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ قال ابن عباس اراد المساجد
اذا دخلتها فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقال
الحسن يسلم بعضكم على بعض كما قال وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ —
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ يريد يوم الجمعة . لم يقوموا الا باذنه
ويقال بل نزل هذا فى حفر الخندق وكان قوم يتسللون بلا اذن
[لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا] يعنى فخموه

يلقين

كذا فى الاصل ولعله ومن ضمنته او ضعفة وبهم

كذا فى الاصل ولعل الصواب وكان المسلمون يتحرجون

لم يذهبوا حتى يستأذنوه

وشرفوه وقولوا يا رسول الله ويا نبى الله ونحو هذا ولا تقولوا يا محمد
كما يدعو بعضكم بعضاً بالاسماء . [قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِوَاذًا] اى من يستتر بصاحبه فى استلاله ويخرج يقال
لاذ فلان بفلان واللواذ مصدر لاوذته فعل اثنين ولو كان
مصدراً للذت لكان لياذا هذا قول الفراء [سورة الفرقان مكية كلها] =
تبارك من البركة والنشور الحياة بعد الموت . اقرأه تخرجه (سمعوا لها)
تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا] اى تغيظا عليهم كذلك قال المفسرون وقال
قوم بل يسمعون فيها تغيظ المعذبين وزفيرهم واعتبروا ذلك
بقول الله جل ثناؤه ولهم فيها زفير وشهيق واعتبر الاولون
قوله فى سورة الملك [تكاد تميز من الغيظ] وهذا اشبه
التفسيرين ان شاء الله بما اريد لانه قال سمعوا لها ولم يقل
سمعوا فيها ولا منها دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا اى بالهلكة كما
يقول القائل واهلاكاه نَسُوا الذِّكْرَ . يعنى القران —
وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا . اى هلكى وهو من بار يبور اذا هلك
وبطل يقال بار الطعام اذا كسد وبارت الايم اذا لم يرغب
فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من بوار الايم
قال ابو عبيدة يقال رجل بور وقوم بور ولا يجمع ولا يثنى واحتج
بقول الشاعر :— [يا رسول المليك ان لسانى : راتق ما فتقت اذ انا بور]
وقد سمعنا برجل باير ورأيناهم ربما جمعوا فاعل على فُعْل نحو
عائذ وعوذ وشارف وشُرْف : [فما تستطيعون صَرْفًا ولا نَصْرًا]
قال يونس الصرف الحيلة من قولهم انه ليتصرف فاما قولهم
ما يقبل منه صرف ولا عدل فيقال العدل الفريضة والصرف
النافلة سميت صرفاً لانها زيادة على الواجب وقال ابو ادريس
الخولانى : من طلب صرف الحديث ليبتغى به اقبال وجوه الناس
لم يرح رائحة الجنة اى طلب تحسينه بالزيادة فيه وفى رواية

عجز البيت فى اللسان "اذ انا بور"

Copyright © King Saud University